[86] فساروا حتى أتوا هيت، ثم خرجوا حتى انتهوا الى قرقيسيا (1) وبلغهم أن أهل الشام في عدد كثير، فساروا سيرا مغذا (2) حتى أتوا ووردوا (3) عين الوردة عن يوم وليله، ثم قام (4) سليمان بن صرد، فوعظهم وذكرهم الدار الاخرة وقال: ان قتلت فأميركم المسيب بن نجبة، فان اصيب المسيب فالامير عبد ا بن سعد بن نفيل، فان (5) اصيب فأخوه خالد بن سعد (6)، قان قتل خالد فالامير عبد ا بن وأل، فان قتل ابن وأل فأميركم رفاعة بن شداد. ثم بعض سليمان المسيب بن نجبة في أربعة آلاف فارس رائدا، وأن يشن علهم الغارة. قال حميد بن مسلم: كنت معهم فسرنا يومنا كله وليلتنا، حتى إذا كان السحر نزلنا وهومنا (7)، ثم ركبنا وقد صلينا الصبح ففرق العسكر

---

(1) في (ف) و (ب): قرقيسا. وقرقيسيأ: بلد على الخابرو عند مصبه، وهي على الفرات، جانب منها على الخابور، وجانب على الفرات، فوق رحبة مالك بن طوق. (مراصد الاطلاع: 3 / 1080). (2) في (ف): حثيثا. وأغذ في السير: أسرع. (3) في (ب) و (ع): حتى وردوا. وعين الوردة هو راس عين المدينة المشهورة بالجزيرة. (مراصد الاطلاع: 2 / 979). (4) في (ف): نزل. (5) في (ف): فإذا. (6) لم يرد ذكر خالد بن سعد في ترتيب الامرة لا في الطبري ولا في الكامل. (7) التهوم: هز الرأس من النعاس.